سعوديون ومقيمون يشتكون من رسوم المدارس الأهلية الباهظة

التغيير

يلجأ مواطنين ومقيمون في المملكة إلى المدارس الأهلية والدولية لتعليم أبناءهم؛ نظرا لضعف المدارس الحكومية واكتظاظ الأعداد فيها وتهالك مبانيها.

لكن إجراءات حكومية، دفعت هذه المدارس لرفع الرسوم الدراسية بشكل باهظ في محاولة للموازنة بين حاجياتها والضرائب الحكومية.

وعبر مواطنين ومقيمون عن غضبهم من ارتفاع أسعار الرسوم الدراسية في المدارس الأهلية.

وتبلغ رسوم المرحلة التمهيدية في المدارس الأهلية بين 9 إلى 17 ألف ريال، بينما تتراوح رسوم

المرحلة الإبتدائية بين 10 و 18 ألف ريال.

وتتراوح المرحلة المتوسطة من 13 إلى 18 ألف ريال، والمرحلة الثانوية من 16 إلى 25 ألف ريال.

أما فيما يتعلق بالمدارس الدولية، فإن رسوم المرحلة التمهيدية تتراوح بين 10 إلى 35 ألف ريال، بينما تتراوح رسوم المرحلة الابتدائية بين 14 و 25 ألف ريال.

وتتراوح المرحلة المتوسطة من 13 إلى 44 ألف ريال، والمرحلة الثانوية من 18 إلى 50 ألف ريال.

ويطالب عدد من أولياء الأمور، عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بإجراء دراسة دقيقة بشأن الرسوم المرتفعة للمدارس غير الحكومية لاسيما العالمية، مطالبين بضرورة وضع سقف معين للرسوم، لا تتعداه تلك المدارس.

وعمقت جائحة كورونا أزمة رسوم التعليم غير الحكومي (الأهلي والعالمي)، التي اتسمت بالعشوائية.

وجاء ذلك عقب قرار وزارة التعليم بالتوجه لخفض الرسوم تزامنًا مع إقرار التعليم عن بعد.

وهو ما دفع بالمدارس لتبني نسب تخفيضات متغيرة، لا تخضع لأية معايير، وهو ما أثار غضب أولياء الأمور، اللذين طالبوا بدور حاسم لوزارة التعليم في هذا الشأن.

وفي أعقاب الجائحة، تسرب نحو 250 ألف طالب وطالبة من المدارس الأهلية، توجه منهم 125 ألف للتعليم الحكومي، وفق ما أعلنت اللجنة الوطنية للتعليم والتدريب الأهلي بمجلس الغرف.

ومن المتوقع أن تؤثر زيادة الطلب مؤخرًا على الالتحاق بالمدارس الحكومية على غير المواطنين، حيث ستتطلب تلك الزيادة التعاقد على مبانٍ جديدة.

بالإضافة إلى عدد أكبر من المعلمين وغيرها من متطلبات التعليم، وهو ما يخضع لقوانين وآليات وزارة التعليم.

وفق بيانات هيئة الإحصاء، بلغ عدد المدارس في المملكة في العام 2019 نحو 40649 مدرسة، منهم 35397

مدرسة حكومية، و5252 مدرسة أهلية.

كما بلغ جملة عدد المعلمين نحو 505284 معلم ومعلمة، بينهم 428,834 معلم في المدارس الحكومية، و76,450 في المدارس الخاصة.

ووفق بيانات هيئة الإحصاء، فقد بلغ عدد طلاب المدارس الحكومية في العام الدراسي (2017 – 2018) نحو 991,784,3 طالب وطالبة.

بينما بلغ عدد الطلاب في المدارس الأهلية في العام ذاته نحو 554,372 طالب وطالبة، بما يعني أن عدد طلاب الحكومية يصل إلى ضعف عدد الطلاب بالمدارس الأهلية